جامعة المنصورة
كلية التربية

روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى

إعداد

موسى حامد المتولى إبراهيم

معلم خبير العمارة العملية

بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية

إشراف

أ.د/ تودري مرقص حنا

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ عبد الودود محمود مكروم

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٧ – يوليو ٢٠٢٤

روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى

موسى حامد المتولى إبراهيم

مقدمة :

إن الانتماء لهذا الوطن الغالى مصر يستمد قوته الحقيقية من أخلاقيات القيم التي عرف بها الشعب المصرى عبر تاريخه الحضارى والقيمى عبر آلاف السنين ، وإن مسئوليات المواطنة تستند إلى القيم النبيلة مثل العدل ، والمساواة ، والإخلاص في العمل ، وحب الله عز وجل ، وحب الوطن ، تلك القيم التي توحد كافة أفراد المجتمع ضمن مشروع قومى لا يوجد فيه إقصاء لأى فرد من أفراد المجتمع على أساس الجنس ، أو اللون ، أو الدين ، والعمل الجاد هو البرهان الحقيقى للانتماء لهذا الوطن ، وهو المرايا الحقيقية لمسئوليات المواطنة في إطار من الديمقراطية .

إن الشعور بالانتماء والمواطنة إلى جانب أنه القاعدة الأساسية في دعم النظام الديمقراطى فهو المدخل لضمان توحد الإرادة المجتمعية في صناعة حضارتها ، وإنه الشعور الذى يتجاوز معنى الهوية إلى حركية سلوك المواطن لبناء مجتمع المستقبل . (مكروم ، ٢٠٠٤ ، ٦١٣)

إن تنمية المجتمع المصرى تحتاج إلى العمل الجاد وإلى تقدير واحترام لقيم العمل والإخلاص فيه ، وهذا يكون عن طريق تقدير جميع أفراد المجتمع لقيمة العمل وينشئوا على ذلك منذ الصغر من خلال المعلم والمدرسة ، ومن الملاحظ والواضح أن احترام التفوق مرهون باحترام وتقدير قيمة العمل ، والتفوق في العمل يعتبر في مقدمة القيم الأخلاقية وهنا تظهر أهمية دور المدرسة والمعلم في ترسيخ قيم العمل في نفوس التلاميذ . (حنا ، ٢٠٠٩ ، ٦٩)

والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية الأولى التي وظيفتها التربية وتسعى لتنمية الاتجاهات الموجبة من وجهة نظر المجتمع – لدى التلاميذ وتعدهم للمواطنة الصالحة ، والمدرسة تنشق وظيفتها من ثقافة المجتمع ، وتعبر عن فلسفته واتجاهاته وحاجاته ، مما يقوى مكانة الفرد في مجتمعه ويسهم في تنمية هذا المجتمع . (خضر ، ٢٠٠٠ ، ١٦)

والتعليم الثانوى الصناعى هو أحد أشكال التعليم الفني في مصر ، ولذا يعد مصدرا مهما وأساسيا في إعداد وتوفير العمالة الفنية المدربة لحاجات المجتمع من هذه العمالة وتحقيق متطلبات خطط التنمية الصناعية ، ويع روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى ويعد التعليم الصناعى أساسا هاما من أسس الحركة التربوية المعاصرة ، ومن خلاله يتم تنمية موارد بشرية بما يتفق مع متطلبات المجتمع من موارد بشرية ضمن برامج مكثفة لتخطيط القوى العاملة ، وهذه البرامج جزء هام من برامج التنمية الشاملة . (أبو عصبة ، ٢٠٠٥ ، ١٩)

مشكلة الدراسة :

التعليم الفني الصناعى له دور كبير في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والقادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل في المهن والمهارات المتغيرة لتلبية طموحات المجتمع في زيادة الإنتاج والنمو والتطور. (جاد ، ٢٠١٦ ، ٢٩٤)

إلا أنه ظهرت الكثير من المشكلات داخل المرحلة الثانوية بصفة عامة ومدارس المرحلة الثانوية الصناعية بصفة خاصة منها تنامى بعض القيم السلبية منها على سبيل المثال : (السيد ، ٢٠١٠ ، ٩)

- تنامى الاستهلاك مقابل العمل والإنتاج .
- تنامى قيم الفردية مقابل الروح الجماعية .
- تنامى الاغتراب مقابل الانتماء .

وظهرت أيضا مشكلات تعبر عن تراجع قيم الانتماء وضعف روح المسئولية عند البعض من الشباب مثل التخلي عن العمل الوطنى ، وعزوف الكثير من الشباب عن المشاركة في الحياة الاجتماعية ، وظهور الاتكالية واللامبالاة ، وتفضيل المصلحة الخاصة عن المصلحة العامة ، وعدم القيام بالواجبات والمسئوليات والمهام المطلوبة بكفاءة وحماسة .

ومن هنا تتضح أهمية الدراسة الحالية ألا وهى :

روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل **وإنجاز المهمات :** مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى

وفى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسى التالى :

إلى أي مدى يمكن للتربية في المدرسة الثانوية الصناعية أن تنطلق من إسهاماتها في تنمية روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات وتعزيز مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة التالية :

١- ما الإطار المفاهيمى لطبيعة العلاقة بين روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وقيم العمل وإنجاز المهمات ؟
٢- ما واقع دور المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات ؟
٣- ما نوع طبيعة المشكلات التي تعوق المدرسة الثانوية الصناعية في القيام بدورها في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات ؟
٤- ما المتطلبات التربوية لتفعيل دور المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات لتعزيز مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة :

١- التعرف على المعالم المميزة لروح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات .
٢- التعرف على دور المدرسة الثانوية الصناعية في ترسيخ روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات .
٣- الكشف عن مدى رسوخ روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وانعكاساته على قيم العمل وإنجاز المهمات .
٤- إلقاء الضوء على المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات .

٥- محاولة الوصول إلى رؤية تربوية لتفعيل دور المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة بأنها تقوم بالتركيز على أهمية ترسيخ روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى .

وتتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية :

أ- أن دور المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات يكون من خلال التمسك بقيم الانتماء ومسئوليات المواطنة وقيم العمل والسلام الاجتماعى والوفاق الوطنى .

ب- المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الثانوية الصناعية لها أهمية خاصة فهى مرحلة يتم فيها إمكانية توجيه السلوك ، والميول والاتجاهات ، والقيم المرغوب فيها وخاصة قيم الانتماء الوطنى بمصر ومسئوليات المواطنة (الحقوق / والواجبات) وأهميتها لقيم العمل وتأثيرها على إنجاز المهمات .

ت- الدعوة إلى خلق مناخ قيمى جديد داخل مدارس المرحلة الثانوية الصناعية من خلال التوجيه القيمى للانتماء ومسئوليات المواطنة ، وقيم السلام الاجتماعى ، والوفاق الوطنى.

ث- تلك القيم الوطنية الفعالة في تنمية المجتمع والعمل الجاد لما له من أهمية حضارية وقومية في بناء مصر لمواكبة التطورات التكنولوجية المعاصرة .

ج- العمل على تنمية القدرات والمهارات لطلاب التعليم الفني الثانوى الصناعى بما يسهم في المشاركة الإيجابية في التنمية إيمانا منهم بروح الوطن الغالى مصر والتي تتضح في سلوكيات تشكلها على أرض الواقع قيم الانتماء ومسئوليات المواطنة في شخصية طلاب التعليم الصناعى .

وإجمالا تنتهى الأهمية النظرية للدراسة في تحديد الإطار المفاهيمى لطبيعة العلاقة بين روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وقيم العمل وإنجاز المهام .

وإلى جانب ذلك تتضح الأهمية التطبيقية في بنية مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى نظرا لملاءمته طبيعة البحث الحالي ، وللحصول على النتائج المطلوبة من خلال جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا ، ثم تحليلها وتفسيرها حتى الوصول إلى النتائج والمقترحات .

وذلك من خلال :

- الدراسة النظرية : وذلك بالرجوع إلى أدبيات التربية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وفى محاولة للوصول إلى بعض المتطلبات التربوية في تحديد دور المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى .
- الدراسة الميدانية : وتهدف إلى توصيف واقع الممارسات التعليمية داخل المدرسة الثانوية الصناعية في القيام بدورها في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم

العمل وإنجاز المهمات : مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى ، والمعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية الصناعية حول هذا الشأن ، ومقترحات حلولها .

أدوات الدراسة :

- استبيان موجه إلى مديرى ومعلمى المدرسة الثانوية الصناعية بهدف التعرف على المشكلات التي تعوق المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات ، والمقترحات التربوية لحل هذه المشكلة .
- استطلاع رأى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية بهدف التعرف على مستوى وعى الطلاب بالقيم الوطنية وروح الوطن الغالى مصر وآثارها على قيم العمل وإنجاز المهمات.

مصطلحات الدراسة :

- روح الوطن :

تلك القيم السامية في شخصية مصر عبر تاريخها القيمى والحضارى عبر التاريخ ، وهى راسخة في عقل ووجدان وضمير الأمة من أبناء هذا الشعب والتي يتم التعبير عنها في دلالة السلوك التي تعبر عن قيم الانتماء الوطنى ومسئوليات المواطنة ، وقيم السلام الاجتماعى والوفاق الوطنى ، والعمل الجاد لبناء وتشييد مستقبل حضارى يميز هويتها ويدعم قوميتها ووحدتها (وطن واحد – شعب واحد) وترتكز تلك القيم السامية في شخصية مصر على مرتكزات ثلاث :

- روح الوطن : وتشتمل على الانتماء والمواطنة .
- روح العمل : وتشتمل على الإنتاج وجودة الأداء .
- روح الحضارة : وتشتمل على القيم الإنسانية والوحدة الوطنية وصناعة السلام والوفاق .
- قيم العمل : هي مجموعة المفاهيم والمبادئ والأخلاقيات التي تنظم إرادة الفرد وطاقاته نحو العمل مراعيا الشروط اللازمة لجودة الإنتاج والوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلبات تنميته .

تحليل التعريف :

١- قيم العمل لابد وأن تستند إلى مجموعة من المفاهيم والمبادئ الأخلاقية التي تشكل رؤية الفرد لغايات السلوك .
٢- إن قيم العمل لابد أن تستند إلى ضرورة تحقيق الإنجاز بشروطه .
٣- إن قيم العمل تتضمن في ذاتها معايير الجودة للأداء وتنمية المجتمع .

الدراسة النظرية :

مقدمة :

إن البحث عن نموذج إنسان التربية من أفضل المداخل التي يمكن أن تأتى في مقدمة الأولويات التي نتفق عليها لتوجيه الممارسات التربوية في واقعها الميدانى لبناء إنسان التربية " إنسان مصر " إنه الإنسان الذى يؤمن بالوطن ويقدس العمل ، ولديه رؤية عالمية تجاه الحضارة وقيم الإنسانية وقيم السلام ، ومن ثم فإن طبيعة المرحلة الراهنة في تاريخ مصر تضع التربويين أمام مسئولياتهم الحقيقية لمراجعة أوراقهم وترتيب أولوياتهم بما يقتديه واجبهم المقدس في بناء إنسان مصر ، إنسان التنمية والحضارة والأمن القومى وتشكيل عقله ووجدانه على معنى الوفاء بحق الوطن وإعلاء مصالحه العليا . (مكروم ، ٢٠١٩)

والمدخل الرئيسى لتحقيق الأهداف المنشودة والآمال المرجوة في رسالة التعليم لتنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على بناء إنسان مصر ، إنسان التنمية يكون من خلال منظومة القيم بصفة عامة والقيم الوطنية بصفة خاصة في إطار من الديمقراطية ،ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتى :

أولا : روح الوطن في شخصية مصر " رؤية حول قيم الانتماء ومسئوليات المواطنة "

ثانيا : الإسهامات المتوقعة للمدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى .

وسوف نتناول ذلك بشئ من التفصيل كالآتى :

أولا : روح الوطن في شخصية مصر " رؤية حول قيم الانتماء ومسئوليات المواطنة "

المحور الأول : قيم الانتماء والبعد القومى والحضارى في رسالة التعليم

إن قضية التوازن أو الخلل في العلاقة بين الفرد والمجتمع هي قضية الانتماء أو الاغتراب ، فالانتماء قضية اجتماعية عامة أكثر منها قضية خاصة وهو موقف راهن من مجموع المواطنين تجاه الوطن ، ويدرك بمقتضاها الأفراد استنادهم إلى الكيان الأكبر (الوطن). (خضر ، ٢٠٢٠ ، ١٤)

تعريف الانتماء :

يعرف الانتماء بأنه شعور يتضمن الحب المتبادل " القبول والتقبل " والارتباط الوثيق بالمجتمع فهو يشبع حاجة الإنسان إلى الارتباط بالآخرين ، وتتمثل في الانتماء ارتباط الفرد بوطنه الذى يحيى فيه وبمن يقومون في هذا المجتمع من غيره (حنا ، ٢٠٢٠ ، ١٤) .

قيم الانتماء :

وتعرف قيم الانتماء بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير والأحكام التي تتقبلها جماعة ما ، وتستقر في عقل ووجدان أفرادها ، وتكون ملزمة لهم وموجهة لسلوكهم ودفعا لهم نحو المشاركة الجادة في تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه وفى الحفاظ عليه والدفاع عنه . (السيد ، ٢٠١٠ ، ١١)

بعض المفاهيم المرتبطة بالانتماء :

الوعى :

الوعى والانتماء يرتبطان مع بعضهما بعلاقات متشابكة متفاعلة ، ومن الضرورى تعريف الوعى .

تعريف الوعى :

عرف معجم العلوم الاجتماعية الوعى بأنه إدراك المرء لذاته وما يحيط به إدراكا مباشرا ، وهو أساس كل معرفة ويمكن إرجاع مظاهر الشعور إلى (المعرفة – الوجدان – النزوع) وهى المظاهر الثلاثة متصلة ببعضها البعض ، والشعور له مراتب مختلفة منها – الشعور الظاهر ، واللاشعور ، ويتضمن الميول والرغبات المكبوتة، وما قبل الشعور وهو كل يكمن وراء الشعور والشعور مباشرة وما يمكن للفرد استحضاره متى أراد ويعتبر مرحلة متوسطة بين الشعور واللاشعور (بدوى ، ١٩٨٢ ، ١٤٥) .

الوعى الذاتي :

إن الوعى الذاتي يميز الإنسان بأن له ذاتا وهو المخلوق القادر على أن يكون له ذاتا وموضوعا في آن واحد ويعتمد الوعى الذاتي على مقدرة الإنسان نفس الاتجاه نحو ذاته . (سامى ، ٢٠١٦ ، ٣٧) .

الوعى الجمعى – أو الشعور الجمعى فهو وعى الأفراد بالعلاقات الاجتماعية بينهم وبتجاربهم وينحو هذا الشعور نحو الاشتراك في تحمل المسئولية والنهوض بمجتمعهم ، كما يطلق على الشعور الجمعى الوعى الاجتماعى . (بدوى ، ١٩٨٢ ، ٨١) .

الوعى الاجتماعى : هو جملة الآراء والمفاهيم والتصورات النظرية السياسية والقانونية والأخلاقية والجمالية الممثلة للجانب الروحى من حياة المجتمع للبناء الفوقى المرتكز على البناء التحتى المادى ومن ثم فالوعى الاجتماعى هو البنية الفوقية الروحية للمجتمع (شوقى ، ٢٠٠٠ ، ٢٧) .

الهوية :

إن الشعور بالهوية ينشأ من خلال الانتماء ، وأن الانتماء يدعم الهوية ويقويها ، ومن الضرورى الإشارة إلى مدى العلاقة المتبادلة بين الانتماء والهوية حيث أن الهوية هي وليدة الانتماء وهى الوجه الإيجابى الذى يؤكد وجوده ، والانتماء يؤدى إلى الهوية مما يحتم ضرورة الوعى بالهوية ويعمق الشعور بها (على حسن الفرينى ، ١٩٨٥ ، ١٤٥) .

وتعتبر الهوية من أكثر الحاجات الإنسانية الشائعة في الجنس البشرى ووردت الهوية ضمن دراسة (JOhn Dewey) بأنها مطلب أساسى لكل البشر حيث أن مضمون الهوية من أهم الواجبات التي لا يمكن تجاهلها أو التخلي عنها (JOhn Dewey, 2007) .

الوطنية :

ورد معنى الوطنية في معجم العلوم الاجتماعية بمعنى حب الوطن ، وأنها في كافة مظاهرها عبارة عن الدافع الذى يؤدى إلى تماسك الأفراد وتوحدهم ، وولائهم للوطن والدفاع عنه ، ويتكون الشعور بالوطنية منذ التنشئة الأولى والمشاعر تتولد لدى المواطن (بدوى ، ١٩٨٢ ، ٣٠٧) .

والوطنية تدل على معانى ضرورية في حياة الإنسان وتشمل فضل الوطن على الإنسان ، وواجب الإنسان نحو وطنه ، وبذل المال والنفس من أجله ، والعمل المستمر في سبيل نهضته ورفعته وتقدمه .

ويوجد عدة تصنيفات للوطنية كالآتى : (Dewey , 2007)

الوطنية الفطرية : وتشير إلى الحب المؤثر بصدق لكل من الوطن والأسرة .

الوطنية البيئية : وتشير إلى مدى التعهد والولاء إلى الأرض والمحافظة عليها من أجل الأجيال القادمة .

الوطنية الديمقراطية : وهى بمثابة التزام بالميثاق والمبادئ مثل المشاركة ، المواطنة ، والثقة في قوى الدولة .

الوطنية القومية : وتشير إلى سمو المشاعر والولاء والحب والسلام ويكون المتوقع أن المواطن الجيد هو الذى يدفع بحكومته نحو هذا الاتجاه والوطنية الصادقة تكمن في الانتماء للوطن وحب الأرض والشعب والفخر بالتراث والحضارة .

الاغتراب :

حينما يضعف الانتماء ويشوبه الخلل ، فإن ذلك يشير إلى وجود الاغتراب ، باعتبار الاغتراب هو المقابل السلبى إلى الانتماء ، والاغتراب دلالة واضحة على تزييف الوعى ، وهو سبب أساسى في أزمة الهوية ، لأن الاغتراب يشير إلى افتقار العلاقات وخاصة عندما تكون العلاقات متوقعة (خضر ، ٢٠٠٠ ، ٩٠) .

يعتبر الاغتراب عملية معقدة ويؤثر بشكل سلبى على إنتاج النشاط الإنسانى ، ويؤدى إلى انفصال الفرد عن نفسه وعمله ويصبح غريبا حتى يكاد يفقد إنسانيته ، ويأخذ الاغتراب صور شتى

منها على مستوى التنظيم الإنتاجى ، ومنها على مستوى التنسيق الاجتماعى . وخلاصة القول أن الإنسان باغترابه يفقد هويته الإنسانية بشكل أكبر (Clark , 2000) .

المحور الثانى : مسئوليات المواطنة (الحقوق ، والواجبات)

صار للمواطنة دلالة موضوعية وذلك مع حركة الإنسان / المواطن اليومية في الواقع اليومى، حيث حملت الفعل والممارسة الحية للمواطن من خلال ما يقوم به من عمل وممارسات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، ويمكن تسميته حديثا بالمشاركة ، إذن فالمواطنة ليست قيمة مجردة ، وإنما هي ممارسة واقعية يمارسها الإنسان المواطن على أرض الواقع عمليا (السيد ، ٢٠١٠ ، ٧٦) .

ولقد تعددت تعريفات المواطنة كالآتى :

- عرفها فكرى حسن (١٩٩٣) بأنها مجموعة القيم التي تجعل الفرد يتفانى في خدمة وطنه بل ويضحى بنفسه في سبيل ذلك عند الضرورة .
- عرفها جمال الدين إبراهيم (١٩٩٧) بأنها مجموعة من القيم والمبادئ والاتجاهات التي تؤثر في شخصية المواطن فتجعله إيجابيا يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات في الوطن الذى يعيش فيه ، ولديه القدرة على التفكير السليم في المواقف المختلفة .
- عرفها عبد الودود مكروم (٢٠٠٤) على أنها الإطار الفكرى لمجموعة من المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع والتي تجعل من الإنجاز روحا في تكوين الحس الاجتماعى ، والانتماء بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطنى مع الشعور بالمسئولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم اليوم والغد .

دعامات ترسيخ قيم المواطنة :

هناك مجموعة من الدعامات لترسيخ قيم المواطنة بما يحدد مؤشرات السلوك المرتبطة بها داخل المجتمع . (رؤية عبد الودود مكروم / مصر في عيون شبابها ، ٢٠٠٤)

- الديمقراطية .....المشاركة السياسية .
- العدالة الاجتماعية ..... معادلة الحقوق والواجبات .
- المصداقية ..... حركة القيم والقانون عند المفاصل الحرجة في ثقافة المجتمع .
- الهوية والمعتقد ..... التناسق بين أيديولوجية الفكر وفكر الحركة .

والمواطنة هي التي تحرك إرادة الفعل من موقع الفرد في شبكة النسيج الاجتماعى ، في مسارات أمنه لحركة الانتماء الوطنى ، وذلك بما يتفق مع الصورة الرمزية المأمولة للمجتمع الذى يعيش بها الفرد ويعمل من أجلها .

وبناء على ذلك – فإن مسئوليات المؤسسات التعليمية نظرا للقيم السامية المتواجدة في كل من الانتماء ومسئوليات المواطنة يتضح في تنمية الوعى بروح الوطن ، والأدوار المستقبلية للعمل ، ومسئوليات تلك الأدوار المتضمنة لمفاهيم الأمن القومى والدفاء الحضارى لمصر تلك التنمية التي تعنى معايشة الفرد وتفاعله مع الوطن الغالى مصر وصورته المشرقة في عالم اليوم والغد والمستقبل (الباحث) .

ولكى يكون الحكم على سلوك الشخص بأنه سلوك وطنى ، وينبع من إحساس حقيقى بالمواطنة التي تتشبع بالولاء والانتماء للوطن ، يجب أن يكون سلوك المواطن نابعا من منظومة معرفية ، ولقد تم تحديد مكونات تلك المنظومة من خلال الآتى : (دراسة شعبان حامد ، ٢٠٠١)

أ- معارف تجعل الطالب قادرة على تفهم علاقة الإنسان بمجتمعه ، ومتطلبات المجتمع المدنى من حيث ممارسة الحقوق والواجبات ، وتفهم المواقف الحياتية التي تواجه المجتمع المصرى وذلك من خلال تناول مدركات الحياة بشكل عقلانى به التفكير والتأمل .

ب- أنشطة عملية هدفها قدرة الطالب على اكتساب مهارات حياتية مثل التعلم الذاتي ، والعمل الجماعى والتعاونى ، وتلك الأنشطة تمثل روح الفريق ، ومهارات اتخاذ القرار ، ومواجهة المشكلات والعمل على حلها .

ت- منظومة من القيم والاتجاهات التي تجعل الطالب يتحمل المسئولية ، ويقدر قيمة العمل في خدمة المجتمع ، وتلك المنظومة تمثل مثل قيم الولاء والانتماء لمصر والاعتزاز بها ، وممارسة السلوك الديمقراطى داخل الفصل وخارجه ، وتقبل الذات والزملاء وقبول الآخرين .

منظومة القيم الخلقية التي تشكل قيم المواطنة :

وانطلاقا من التوجه نحو تكوين قيم المواطنة فقد تم توضيح ذلك من خلال تقرير اللجنة الدولية للقرن الحادى والعشرون ، ودعوة هذا التقرير إلى اكتسابها وهى كالآتى : (يوسف ، ٢٠٠٤)

أ- قيم الإنصاف الاجتماعى والمشاركة الديمقراطية .

ب- مراعاة الفروق الثقافية والتعددية والتسامح .

ت- روح التطوع وتقديم الرعاية والتعاون .

ث- الوعى بالحقوق الإنسانية والمسئولية الاجتماعية .

ج- الالتزام بحماية المجتمع .

ح- الابتكارية .

دواعى تربية المواطنة في مدارسنا : (مصطفى عبد السميع ، ٢٠٠٤ ، ٢١٤)

يمكن تلخيص دواعى تنمية المواطنة في المدارس وذلك فيما يلى :

١- شيوع مظاهر الخلل والاضطراب في سلوكيات بعض الشباب .

٢- بروز مشكلات اجتماعية سالبة ضد المجتمع والتي منها :

- الإرهاف والتطرف .
- الإدمان وضعف الإرادة .
- القسوة والشر .
- اللامبالاة واللامسئولية .
- الكسل والإهمال .

وانتشرت أيضا سلبيات داخل المجتمع من خلال الحياة اليومية مثل :

- زيادة مظاهر الاستهلاك الترفى والمبالغ فيه .
- قلة الإقبال على العمل بشكل واضح .
- تسابق البعض من الناس إلى الثراء السريع .
- تغلب عوامل الأخذ على العطاء .
- ضعف الولاء والانتماء عند البعض من الشبا ب.
- اهتزاز منظومة القيم والأخلاق بصورة سلبية واضحة بشكل عام .
- تفشى ظواهر التعدى على المال العام وممتلكات الدولة .

المحور الثالث : الشخيصة القومية المصرية : المفهوم ، القيم السلوكية

إن روح الوطن أثرت بشكل إيجابى في تشكيل وصياغة الشخصية المصرية عبر آلاف السنين ، ويتضح ذلك من خلال سلوك أبناء المجتمع المصرى في حياتهم اليومية ، ونحاول أن نلقى الضوء على الشخصية القومية المصرية من خلال الآتى :

أولا : مفهوم الشخصية القومية

ثانيا : القيم والمؤشرات الداعمة للشخصية القومية المصرية من خلال :

- ممارسات السلوك الديمقراطى .
- الوفاق الوطنى والتماسك الاجتماعى .

أولا : مفهوم الشخصية القومية

لقد اتجه البعض من علماء الاجتماع إلى الاهتمام بدراسة الشخصية القومية ، وكيفية تأثيرها على القيم والسلوك والسمات الاجتماعية ولكن اختلفت الآراء حول تلك المفاهيم ، وتفسير الشخصية من مضمون ثقافى أو اجتماعى تؤثر في المجتمع وتتأثر به ، حيث تناولها بعض العلماء على أنها :

أ- مجموعة من الخصائص التي تجعل إقليما معينا متميزا عن باقى الأقاليم الأخرى ، وينتج عنه التفاعل بين أساسين هما (الموضع – والموقع) (حمدان ، ٢٠٠٠ ، ١٣).

ب- وعرفها حامد عمار على أنها : السمات الغالبة في شخصيات الأفراد والاستجابات الاجتماعية المقننة والتي يمكن توقعها من أكبر عدد من الأفراد (عمار ، ١٩٩٢ ، ١٢٦).

ت- كما عرفها رأفت عبد الفتاح أنها : مجموعة من الخصائص التي يتحلى بها أفراد مجتمع ما، وتجد من التكرار في أفراد المجتمع ما تجعلها نمط جمعى يعرف به هذا المجتمع ، وهذا وفقا لبعدين بعد مكانى / جغرفى ، والبعد الآخر هو بعد مجتمعى وهو يمثل ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية ، وقوى وضغوط خارجية أحيانا . (شفيق ، ٢٠١٣ ، ٦٢)

ومن التعريفات السابقة يتضح أن مفهوم الشخصية القومية لابد وأن تتواءم مع المجتمع الذى تعيش فيه ، حيث تتباين الشخصية القومية حسب ظروف المجتمع والمواقف الاجتماعية وأيضا اختلاف القيم ، والعادات والتقاليد . (الباحث) .

ثانيا : القيم والمؤشرات السلوكية الداعمة للشخصية القومية المصرية

ممارسات السلوك الديمقراطى :

عرفت الديمقراطية على أنها نظام سياسى اجتماعى يقوم على توسيع قاعدة المشاركة السياسية للمواطنين في انتخاب ممثليهم إلى المؤسسات الحكومية ، وممارسة السلطة والاشتراك في عملية اتخاذ القرارات ، وتوقيع الجزاءات ، ومراقبة سوء استعمال السلطة والاستغلال من قبل البعض من المسئولين وذلك وفق الإرادة الغالبة ، مما يتيح جوا عاما من المساواة والحرية في إبداء الرأي والتعبير ، والتسامح مع الاختلافات الأيديولوجية (نحبة من المتخصصين ، ٢٠٠٨ ، ٤١٢).

تتميز الديمقراطية بأن الإنسان فيها هو الأساس لسياستها ولغايتها في ذات الوقت ، وتتميز بإتاحة الفرص لحرية التعبير كوسيلة لمشاركة الإنسان في هموم الآخرين ، وتتميز بأنها سبيل التفاهم على الغايات التي تحقق الأهداف القومية ، تتميز بالتنوع والتعدد في الآراء مما يعبر عن ممارسة الآخرين لحقوقهم في حرية التعبير ، تتميز باحترام الأغلبية كونه متجها لصالح الجميع تتميز أنها تراعى الأفكار والأهداف (زريق ، ٤٠ – ٤١) .

القيم والمبادئ والممارسات الداعمة للديمقراطية : (سامى ، ٢٠٠٦ ، ٩١ – ١٠٩)

قيم الحرية : وهى ممارسة الفرد للرأي والفكر والسلوك والاعتقاد في إطار الضبط وتحمل المسئولية مع مراعاة حقوق الآخرين وما عليه من واجبات نحوهم .

قيم المرونة : والمقصود بها المرونة الفكرية وهى السماح للجميع بعرض وجهات النظر مع احترام الرأي الآخر وإقرار التسامح الفكرى والدينى والبعد عن التزمت والتعصب .

قيم حب المعرفة : وهى الرغبة الإيجابية في البحوث والحصول على المعلومات ما ينمى الوعى وطلب العلم .

قيم احترام الإنسانية : إن قيم واحترام الإنسانية تعبر وتشير إلى الإيجابية بقيمة الفرد وكرامته واحترام آدميته بغض النظر عن جنسه ودينه ومركزه الاجتماعى والاقتصادي .

قيم المسئولية : وهى إحساس المواطن بمسئوليته كعضو في المجتمع له دوره واستعداده للقيام بهذا الدور مع التزامه بقواعد المجتمع وقوانينه .

قيم التعاون : وتشير إلى مجموعة من العلاقات بين الأفراد والجماعات ناتجة من الانتماء وتحمل المسئولية تدفعهم إلى المشاركة الجماعية لتحقيق الأهداف في جو من روح الصداقة والعلاقات الإيجابية .

قيم المساواة : هي إحساس المواطن بأنه متساوى مع الآخرين في الحقوق والواجبات ، وليست الفروق ترجع إلى الطبقة الاجتماعية ، وإنما ترجع الفروق إلى القدرات والاستعدادات والبعد عن حرمان البعض من حقوق حصل عليها الآخرون .

في ضوء ما سبق : لابد أن تتوافر الثقة الحقيقية في العلاقات المتبادلة بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدنى ، والسعى في تطبيق القانون والذى يحمى الحريات وينظم حركة المجتمع.

الوفاق الوطنى والتماسك الاجتماعى :

امتد مفهوم الوفاق الوطنى ليشمل الضمانات الكافية لحماية العقل والثقافة والهوية والقيم والخصوصيات المميزة للمجتمع بأسره ، والتوجه نجو دعم البعد الاقتصادى والبعد الاجتماعى مركزا في ذلك على العدالة الاجتماعية مع العدالة التوزيعية ، أي أنه يعمل على إقامة عدالة اجتماعية والحرص على إزالة الفوارق بين طبقات المجتمع وتعزيز الوحدة الوطنية كمطلب رئيسى لدعم الإرادة الوطنية (شفيق ، ٢٠١٣ ، ٧٠) .

ويعنى التماسك الاجتماعى الترابط بين مجموعة من الأفراد على نحو يسمح بالتوافق الحركى فيما بينهم والذى يؤدى إلى العمل المشترك فيما بينهم ، للوصول إلى تحقيق الأهداف المشتركة ، وبذلك يكون التماسك الاجتماعى يركز على وضوح الرؤية حول الأهداف المنشودة والتي تحدد مسارات العمل بشكل دقيق ويحول دون ظهور تناقض بين الأفراد (Angelina , Sandra , 2007) .

وعلى ضوء ذلك يتوقف دور المؤسسات التعليمية لتنمية روح التماسك الاجتماعى في المجتمع المصرى من خلال الحرص على التدريب الجيد على ضبط السلوك مقابل إشباع الحاجات ، وإكساب المعايير والقيم الاجتماعية والتي توجه السلوك إلى تعلم تحمل المسئوليات والأدوار الاجتماعية ، ونقل التراث والذى يدعم دور التعليم في المساهمة الفعالة في بناء المجتمع والنهوض الحضارى .

ثانيا : الإسهامات المتوقعة للمدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى

مقدمة :

إن الأمم لا تقوم نهضتها إلا على أساس المتعلمين من أبنائها والمتخصصين في نواحى العلوم المختلفة ولم يعد ما يصرف على التعليم بذهب هباء ، وإنما يعود على الأمة بقوة هائلة لها ودافعة بها إلى الإسراع للتقدم والتطور ، وأصبح الإنسان المتعلم أنفع لنفسه وللدولة اجتماعيا واقتصاديا

وسياسيا من الفرد الجاهل ، ويظل التعليم هو أهم دعامات التطوير والإنتاج ، ومن وسائل استغلال الثروات والطاقات الطبيعية والبشرية (حنا ، ٢٠٢٠ ، ١٦) .

ويعد التعليم الفني بصفة عامة والتعليم الصناعى بصفة خاصة من أهم مقومات التقدم في شتى المجالات ، لأنه من خلاله يتمكن المجتمع المعاصر من تنمية الموارد البشرية بما يتفق مع مطالبه واحتياجاته من خلال النهوض بمخرجاته التعليمية والتربوية بكفاءة ، والانسجام مع المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتطورات المجتمع بكل جوانبه ، وأيضا تنمية القدرة العملية بكفاءة مع أحداث الأجهزة والمعدات والإمكانيات تبعا لتطور العصر . (عبد العزيز ، ٢٠١٨ ، ٧).

والمدرسة الثانوية الصناعية هي إحدى المؤسسات التربوية التي يستعين بها المجتمع في خلق المواطن الصالح القادر على التفكير ، والعمل والإنتاج بدراسة علمية وكفاءة في حسن المشاركة في خلق عمل ناجح مع الآخرين والاهتمام بالنهوض بالمجتمع . (عبد الغفار ، ٢٠١٠ ، ٤)

وسوف نتناول الإسهامات المتوقعة للمدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : رؤية جديدة في مهام التعليم الصناعى، وذلك من خلال الآتى :

المحور الأول : أهداف التعليم الصناعى .

المحور الثانى : المشكلات التي تواجه التعليم الصناعى في مصر .

المحور الثالث : الإسهامات المتوقعة للمدرسة الثانوية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات .

المحور الرابع : المدخلات القيمية لتنمية روح الوطن في شخصية طلاب التعليم الصناعى وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات .

ويمكن توضيح ذلك بشئ من التفصيل كالآتى :

أهداف التعليم الصناعى :

يهدف التعليم الصناعى إلى إعداد العامل الماهر والفنى المتمرس لعمله والذى لديه القدرة على القيام بأعمال يتطلب إنجازها مع توافر واجبات وقدرات ومهارات تعطى مهنة أو مجموعة متجانسة من المهن بشكل متكامل ، ويضمن ذلك جانب من العمل الأدائى والمعلومات الفنية والمهنية ذات العلاقة ، والأسس العلمية والعملية التي تبنى عليها المعلومات . (جاد ، ٢٠١٦ ، ٣٤)

وكذلك من أهداف التعليم الصناعى :

تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب كالالتزام بأخلاقيات المهنة ، والعمل بروح الفريق ، واحترام العمل اليدوى .

تعميق روح الانتماء عند الطلاب لمجتمعهم والبيئة المحيطة :

- قدرة الطالب على انتقاء الخدمات المناسبة لخط الإنتاج من حيث المواصفات ، والخواص مع القدرة على شرائها من الأسواق .
- قدرة الطالب على حصر وتقدير تكاليف الإنتاج والقدرة على عمل المقايسات اللازمة .
- قدرة الطالب على قراءة الرسومات التنفيذية للأعمال المطلوبة مع القدرة على عمل الرسومات اللازمة بنفسه .

أنماط مدارس التعليم الثانوى الصناعى :

يرتبط بالتعليم الثانوى الفني الصناعى عدة أنواع من المداس والمؤسسات من أهمها ما يلى :

- المدارس الثانوية الصناعية ذات الثلاث سنوات .
- المدارس الفنية الصناعية نظام الخمس سنوات .

- المدارس التابعة لمشروع مبارك – كول .

التخصصات بالتعليم الثانوى الصناعى :

التخصصات المتواجدة بالتعليم الثانوى الصناعى : (محمد يوسف جاد ، ٢٠١٦ ، ٢١٢)

- التخصصات المعمارية : وتضمن تخصصات البناء ، التشطيبات المعمارية ، شبكات المياه، الإنشاءات المعمارية ، النحت العمارى .
- التخصصات الميكانيكية : وتضمن تخصصات تشغيل المعادن ، تشكيل ولحام المعادن ، أجهزة دقيقة وتحكم .
- التخصصات الكهربية : وتضم تخصصات تركيبات ومعدات كهربية ، إلكترونيات .
- تخصص التبريد والتكييف : وتضم تخصص التبريد والتكييف وتكييف الهواء .
- التخصصات الزخرفية : وتضم الزخرفة والإعلان والتنسيق ، والجلود والسيراميك والخزف ، وتكنولوجيا الطباعة .
- التخصصات النسيجية وتضم : الغزل والنسيج ، السجاد والكليم ، الصباغة ، المنسوجات ، الملابس الجاهزة .
- التخصصات المعدنية وتضم الحديد المشغول ، والإنشاءات المعدنية والأثاث المعدنى .
- تخصصات خشبية : نجارة الأثاث ، الحفر على الخشب .
- تخصصات المركبات : السيارات ، الجرارات ، الآلات الزراعية ، معدات ثقيلة .
- تخصصات بحرية : البحرية وبناء السفن ، مصايد وملاحة ، فنون المحركات البحرية .

المحور الثانى : مشكلات التعليم الثانوى الصناعى في مصر

إن التعليم الصناعى هو جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم الصناعى في مصر ، وهو أحد الركائز الأساسية في إعداد الفنيين والعمالة المدربة لسوق العمل ، ولكن مازالت التعليم الصناعى يعانى من الكثير من المشكلات والتي تعوق التعليم الصناعى في تحقيق أسمى أهدافه وهى بناء إنسان التنمية الذى يؤمن بالوطن – ويقدس العمل ، ومن أهم تلك المشكلات ما يلى :

أولا : مشكلات خاصة بالطلاب بمدارس التعليم الثانى

أ- بعض الطلاب يلتحقون بأقسام لا تتلاءم مع رغباتهم من جهة ولا تتناسب مع ميولهم وقدراتهم من جهة أخرى (الفقى ، ٢٠١٤ ، ١٤٩) .

ب- النظرة السطحية عند بعض الطلاب وأولياء الأمور أن التعليم الصناعى لا يحقق المستقبل للطالب مثل التعليم الثانوى العام .

ت- الإحباط الذى يصيب بعض الطلاب وأولياء الأمور بسبب صعوبة الحصول على فرص عمل بعد التخرج (علاء أحمد ، ٢٠١٨ ، ١٠١) .

ثانيا : مشكلات خاصة بالمعلمين (أبو اوفاء ، ٢٠٠٢ ، ١٠٨)

- وجود بعض المعلمين غير مدربين للعمل بالمدارس الصناعية مما يؤدى إلى ضعف في استخدام المعدات والآلات والأجهزة ، هذا يؤدى إلى ضعف عام في مستوى طلابهم .
- وجود عجز في بعض التخصصات لهيئة التدريس ، مع وجود زيادة في التخصصات الأخرى مما يضعف ميزان الأداء العام للمدرسة الصناعية .
- بعض من المعلمين غير خريجى من الجامعات أو كليات التربية وخاصة في الأقسام العملية والورش وهذا يضعف دور المدرسة في تحقيق رسالتها .

ثالثا : مشكلات خاصة بالإدارة المدرسية

- ضعف الوعى عند البعض من مديرى المدارس الصناعية بأهداف التعليم الصناعى وأهمية تحقيقها ، وهذا يضعف أداء المدرسة (شحاتة ، ٢٠٠٦ ، ٥٧)
- ضعف قدرة البعض من مديرى المدارس على مواجهة ظاهرة الانحراف الأخلاقى عند بعض الطلاب ، وهذا يؤدى بدوره إلى فقد المدرسة الصناعية أهميتها في المجتمع .
- ضعف إدارة المدرسة في بعض المدارس الصناعية في القدرة على إدارة الوقت ، حيث إن لوقت له أهميته البالغة في تحقيق الأهداف أو عدم تحقيقها تبعا لإدارة المدرسة في قدرتها على كيفية إدارة الوقت (ماهر ، ٢٠٠٦ ، ١١) .

رابعا : مشكلات مرتبطة بالمشاركة المجتمعية

توجد بعض المشكلات التي تعوق تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم الصناعى ومن هذه المشكلات الآتى : (العجمى ، ٢٠٠٧)

- قلة اهتمام التربية الأسرية والمجتمعية والمناهج الدراسية داخل المدرسة بتنمية حب التعاون والمشاركة المجتمعية وذلك لخدمة المجتمع ، وذلك يؤدى إلى التقليل من درجة الفاعلية في المشاركة المجتمعية .
- قلة إتاحة المصانع والشركات الفرص الكافية والحقيقية لطلاب التعليم الفني الثانوى الصناعى وذلك لممارسة التدريبات العملية لهم ، وإكساب الطلاب المهارات التي يحتاجها سوق العمل .

خامسا : مشكلات مرتبطة بسوق العمل (Clark , chris , 2000)

هناك بعض المشكلات في العلاقة بين سوق العمل ومخرجات التعليم الثانوى الصناعى والتي تضعف من قيام المدرسة الصناعية في تحقيق أهدافها ومن تلك المشكلات ما يلى :

- الافتقار إلى بيانات مفصلة وواضحة عن سوق العمل .
- افتقار مناهج التعليم الثانوى الصناعى للمرونة مما يجعلها ضعيفة في تحقيق متطلبات السوق .
- وجود بعض القصور في ميزانية التعليم الصناعى بحيث لا تتناسب مع المهارات والكفايات اللازمة لسوق العمل .
- بعض المناهج المتواجدة ليست على صلة مباشرة بما يحدث بعالم الصناعة ومتطلبات السوق .
- انفصال واقع التعليم الصناعى بصورة واضحة عن المؤسسات ومراكز الإنتاج مما يضعف مخرجات التعليم الفني لسوق العمل .

المحور الثالث : الإسهامات المتوقعة للمدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات

إن دور التربية هي حجر الأساس في عملية تطوير الفكر ، وأصبح التعليم هو ركيزة أساسية في النهوض بالمجتمع من خلال الارتقاء بالإنسان عقلا ووجدانا ، ولا مستقبل إلى هذه الأمة إلا من خلال التربية والتعليم لمواكبة تغيرات العصر (عثمان ، ٢٠٠٦ ، ٨٩) .

إن الإسهامات المتوقعة من المدرسة الثانوية الصناعية في القيام بدورها في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات يكون من خلال :

دور المعلم :

- ودور المعلم في العملية التعليمية والتربوية له أثره وأهميته ، حيث أن التوجيه الأخلاقى يعد من المحاور الرئيسية في دور المعلم ، وينبغى إعداد المعلمين على ضوء متطلبات الدور ، ومدى إدراكه لمقومات رسالته التربوية (مكروم ، ٢٠٠٣ ، ٨٤) .
- دور المعلم في تنمية روح الوطن في شخصية طلاب المدرسة الثانوية الصناعة وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات :

١- غرس وتأصيل قيم المجتمع وذلك جزء أصيل في بناء الشخصية المصرية .
٢- تربية الضمير عند الطلاب وغرس الإحساس بالمسئولية .
٣- تشجيع الطلاب على حب العمل والإبداع فيه .
٤- توجيه الطلاب إلى أهمية العمل التعاونى والعمل بروح الفريق في نجاح العمل والتوفيق فيه .
٥- تحفيز الطلاب إلى العمل التطوعى والحرص على المشاركة الاجتماعية .

- **دور المنهج الدراسى :**

إن المنهج الدراسى هو الوسيلة الأساسية التي يستخدمها أي نظام مجتمعى في ترجمة أهدافه وقيمه ، والعمل على نقلها إلى الطلاب ، حيث أن المناهج هي المرايا الحقيقية والصادقة لظروف المجتمع ، ويجب أن تكون المنهج شديدة الصلة بالنسيج الاجتماعى العام للمجتمع (عبد السميع ، ٢٠٠٠ ، ٢٧) .

دور المنهج الدراسى في تنمية روح الوطن في شخصية طلاب المدرسة الثانوية الصناعية :

أ- ترسيخ حب الوطن في عقل ووجدان الطلاب والعمل على التعبير عن هذا الحب في سلوكهم داخل المدرسة وداخل المجتمع .
ب- تعزيز روح المواطنة عند الطلاب بتحمل المسئولية ومعرفة الحقوق والواجبات .
ت- التعبير عن هويتهم وحضارتهم فيما يقومون به من أعمال وتمارين عملية .
ث- تقدير واحترام قيم العمل لأن العمل الناجح هو سبيل صناعة المستقبل وبناء الحضارة .
ج- أن يعمل المنهج على تدعيم التفكير الجمعى ، ويدعم خدمة المجتمع وتحقيق رفاهيته وعدم المساواة ، وأن أفراد المجتمع سواسية في الحقوق والواجبات . (عزيز ،٢٠٠٣ ، ٩) .

دور الأنشطة المدرسية :

يعد النشاط المدرسى من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربيةالطلاب تربية متكاملة في جميع مراحل التعليم المختلفة ، ويمثل النشاط المدرسى الجانب التقدمى في التربية المعاصرة لأنه يهتم بالحياة اليومية للمتعلمين في مختلف مراحل نموهم (شوقى ، ٢٠٠١ ، ٩) .

دور الأنشطة المدرسية في تنمية روح الوطن في شخصية طلاب المدرسة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات :

- تحسين المستوى الأخلاقى والقيمى للطلاب .
- إكساب الطلاب الاتجاهات السليمة نحو حب العمل والإنتاج .
- تنمية وتعزيز روح العمل المجتمعى والمشاركة المجتمعية .
- إعداد الطلاب للمواطنة السليمة وتنمية روح الديمقراطية الصحيحة .

دور الإدارة المدرسية :

أصبح محور العمل الأساسى للإدارة المدرسية هو توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد الطلاب على النمو العقلى ، والبدنى ، والوجدانى ، والروحى والتي تعمل على تحسين العملية

التعليمية لتحقيق هذا النمو ، وأصبح محور هذا العمل يتوجه إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها . (سمعان ، ١٩٨٥ ، ٩) .

دور الإدارة المدرسية الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها :

- توفير الإمكانيات المتاحة المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ المهمات .
- الحرص على تقوية روح الانتماء الوطنى ومسئوليات المواطنة في شخصية الطلاب .
- توفير المناخ التعليمى المناسب لسير العملية التعليمية .
- تعزيز الروح القومية والحضارية عند الطلاب والتعبير عن ذلك من خلال تشجيع الطلاب للتعبير عن حضارتهم وقوميتهم في الأعمال والتمارين داخل المدرسة وخارجها .

المحور الرابع : المدخلات القيمية لتنمية الروح الوطنية في شخصية طلاب المدرسة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات

ماهية القيم :

إن القيم في المجتمعات الإنسانية هي وعى وثقافة ، وتتضح أهميتها عند الحاجة إلى نظام قيمى يعمل على تربية الإنسان ، ويعطى للنشاط الإنسانى معنى من خلال القيم التي يعمل الإنسان من أجلها ، ويضحى في سبيلها ، وتوجه المجتمع إلى نظام قيمى يحكم نظامها الاجتماعى عملا نبيلا ، لأن ذلك يعمل على رفعه المستوى الحضارى والتماسك القومى ، ويحرك نحو الاستقامة وعمل الخير في إطارها العام وحالاتها الخاصة . (مكروم ، ١٩٨٣ ، ٧٥) .

وهناك من المدخلات القيمية المختلفة لقيام المدرسة الثانوية الصناعية بدورها في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها .

- مدخل توضيح القيم :

يعمل مدخل توضيح القيم على تطوير الوعى الذاتي للطلاب بالأخلاق الحميدة وذلك عن طريق طرح موضوعى أخلاقى ، ويستمع المعلم إلى جميع وجهات النظر من الطلاب مع الحرص أن يشعر الطلاب بالتقدير والاحترام حول وجهة نظر كل واحد منهم ، ثم يقدم الرؤية السليمة حول هذا الموضوع (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ٣٧٧) .

- مدخل التحليل القيمى والاجتماعى :

ويعمل هذا المدخل على دعم التفكير المنطقى والتوجه نحو استخدام الطرق العلمية ، ويمكن الطالب من المشاركة والحوار وبناء قاعدة بيانات سليمة وصحيحة لإمكانية اتخاذ القرارات المناسبة في القضايا ذات الصبغة الاجتماعية (مكروم ، ٢٠٠٤ ، ١٣٧) .

- مدخل النمو الخلقى :

وهذا المدخل يمثل جانب هام م جوانب النمو في الشخصية ، ويعمل على توجيه السلوك الإنسانى ونجاح الحياة الإنسانية بصفة عامة ، وهو يضم القيم والمعتقدات الخلقية ويعمل على أحكام المعايير الخلقية المتواجدة في المجتمع (عبد الرازق ، ٢٠٠٧ ، ٤٢) .

بعض الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لموضوع الدراسة :

روح الوطن في شخصية طلاب المرحلة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى

إنه لمن الأكيد والمسلم به أن التدريس يتميز بالتفاعل بين المعلم والطالب ، حيث يسعى المعلم إلى العمل على تحقيق الأهداف التربوية والعمل على إكساب الطلاب المعلومات والمهارات

والاتجاهات ، ولذلك يسعى المعلم إلى اتباع استراتيجية تحقق له الأهداف المطلوبة . (شوقى ، ١٩٩٨ ، ٢٩٩) .

وعلى ذلك هناك بعض الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف المنشودة ومنها :

- استراتيجية الحوار والمناقشة :

الحوار والمناقشة من أكثر الطرق التدريسية ملاءمة لتعليم القيم بصفة عامة ، والقيم الوطنية – الانتماء الوطنى ، حب العمل ، المواطنة بصفة خاصة ، وذلك لأنها تتيح الفرص أمام الطلاب للتعبير عن أفكارهم وتصوراتهم حول الموضوعات القيمية المعروضة ، وهذا يعمل على معرفة الطلاب مدى صحة أو خطأ تصوراتهم ، ويكون على أسس علمية ، بالإضافة إلى الانتفاع المباشر من معرفة آراء وجهات نظر باقى الطلاب داخل الفصل . (شحاتة ، ٢٠٠٦ ، ٨٩)

- استراتيجية العروض العملية :

إن العروض العملية أو البيان العملى هي أحد الطرق الهامة للتدريس ، وهى خاصة بأوجه المهارات الحركية كاستخدام الآلات والمعدات والأدوات ، أو القيام بالحركات الرياضية أو التقنية ، وهنا يقوم المعلم بالأداء العملى أمام الطلاب ، ليكون شكل نموذجى للأداء ، ثم يطلب من طلابه القيام بنفس الأدوار والأداء العملى (النجدى ، ٢٠٠٠ ، ١٧٧) .

- استراتيجية التعلم التعاونى :

يتم العمل فى هذه الاستراتيجية داخل مجموعات متعاونة ، تحتشد جهودها لبلوغ الهدف بعيدا عن المنافسة ، وتتلاشى فيها شخصية الفرد داخل المجموعة ، وفيها يكتب الطلاب مهارات الاتصال والعمل التعاونى، وبذلك يستفيد كل الطلاب من جهود المجموعة وبذلك يتعلم الطلاب المشاركة والعمل الجماعى . (شوقى ، ٢٠٠٠ ، ٩٧).

- استراتيجية حل المشكلات :

يجب أن يكتسب الطلاب داخل المدرسة المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه وحل المشكلات ، ويقصد بالمشكلات كل الصعوبات أو المعوقات التي تواجه الإنسان في تحقق أهدافه ، ولابد من تعلم المهارات اللازمة للتعلم بنجاح مع معطيات جديدة ، والقدرة على حل مشكلات لم تمر بخبراتهم من قبل (شحاتة ، ٢٠٠٣ ، ١٣٩) .

وصاحب طريقة حل المشكلات هو (جون ديوى) وهو يرى أن طبيعة الحياة تفرض على الإنسان المرور بالمشكلات ، ومن أولويات واجبات المدرسة المساهمة الفعالة في البحث عن طرق لحل المشكلات التي تواجه الطلاب وتدريب الطلاب على هذه الطرق (مصطفى ، ٢٠٠٠ ، ٧٨) .

خطوات تنفيذ استراتيجية حل المشكلات :

ويمكن تنفيذ استراتيجية حل المشكلات عن طريق الآتى : (موسى ، ٢٠٠٢ ، ٣٠٩)

١- تقديم المشكلة وقيام الطالب بتوضيحها بأسلوبه .
٢- توجيه نظر الطلاب إلى البيانات المرتبطة بالمشكلة .
٣- محاولة الطالب في الربط بين أهداف حل المشكلة وبين المعلومات المتاحة وذلك من أجل أن يستطيع الطالب فرض الحلول المتاحة .
٤- يقوم المعلم بتقديم المساعدة إلى طلابه في اختيار الحلول المناسبة .
٥- تقويم ما توصل إليه الطلاب .

نتائج الدراسة النظرية :

ويمكن استعراض ما توصلت إليه الدراسة النظرية من نتائج على النحو التالى : روح الوطن في شخصية مصر " رؤية حول قيم الانتماء ومسئوليات المواطنة " .

المحور الأول : قيم الانتماء والبعد القومى والحضارى في رسالة التعليم .

- قيم الانتماء هي مجموعة من المبادئ والمعايير والأحكام التي تتقبلها جماعة ما ، وتستقر في عقل ووجدان أفرادها ، وتكون ملزمة لهم وموجهة لسلوكهم ودفعا لهم نحو المشاركة الجادة في تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه ، وفى الحفاظ عليه والدفاع عنه .
- الوعى الجمعى هو وعى الأفراد بالعلاقات الاجتماعية بينهم وبتجاربهم وينحو هذا الشعور نحو الاشتراك في تحمل المسئولية والنهوض بمجتمعهم ، كما يطلق على الشعور الجمعى الوعى الاجتماعى .
- الاغتراب يضعف الانتماء ، والاغتراب دلالة واضحة على تزييف الوعى ، وهو سبب أساسى في أزمة الهوية وأزمة القيم الوطنية لدى الأفراد داخل المجتمع .

المحور الثانى : مسئوليات المواطنة (الحقوق ، والواجبات)

- المواطنة هي الإطار الفكرى لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطى في المجتمع ، والتي تجعل من الإنجاز روحا في تكوين الحس الاجتماعى ، والانتماء بما يسمو به الفرد للعمل الوطنى مع الشعور بالمسئولية لتحقيق الكفاءة ، والمكانة لمجتمعه في عالم اليوم والغد .
- أن مسئوليات المؤسسات التعليمية نظرا للقيم السامية المتواجدة في كل من الانتماء الوطنى ومسئوليات المواطنة والتي تعبر عن روح الوطن تتضح في تنمية الوعى في عقل وضمير ووجدان طلابها بروح الوطن ، وكذلك أهمية العمل ، تلك القيم التي تعنى معايشة الفرد وتفاعله مع الوطن الغالى مصر والمشاركة الفاعلة في صناعة مستقبله .
- من أسباب تربية المواطنة في مدارسنا شيوع بعض مظاهر الخلل والإضراب في سلوكيات بعض الشباب ، بروز بعض المشكلات الاجتماعية والتي تؤثر سلبا على المجتمع مثل قلة الإقبال على العمل ، وزيادة مظاهر الاستهلاك والمبالغ فيه ، وضعف الولاء والانتماء عند البعض من الشباب .

المحور الثالث : الشخصية القومية (المفهوم ، القيم السلوكية)

- يشير مفهوم الشخصية القومية إلى مجموعة الخصائص التي تجعل إقليما معينا متميز عن باقى الأقاليم الأخرى ، وينتج عن تلك الخصائص التفاعل بين أساسيين هما الموضع ، والموقع .
- من القيم والمؤشرات السلوكية الداعمة للشخصية القومية المصرية ثلاثة مؤشرات هامة وهى ممارسة السلوك الديمقراطى ، والتمسك بقيم الانتماء ومسئوليات المواطنة ، والوفاق الوطنى والتماسك الاجتماعى .

الإسهامات المتوقعة للمدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : مهام جديدة في رسالة التعليم الصناعى .

المحور الأول : أهداف التعليم الصناعى

من أهم أهداف التعليم الصناعى هو إعداد العامل الماهر ، والفنى المتمرس لعمله والذى لديه القدرة على القيام بالأعمال المطلوب إنجازها ، مع تعميق روح الانتماء ومسئوليات المواطنة ، والعمل التعاونى والمشاركة المجتمعية والعمل التطوعى .

المحور الثانى : مشكلات التعليم الصناعى في مصر

- مشكلات خاصة بالطلاب وأهمها التحاق الطلاب بأقسام لا تتوافق مع قدراتهم وميولهم ، وإصابة البعض منهم بالإحباط لعدم توافر فرص عمل تتوافق مع تخصصاتهم وذلك بسبب وجود الفجوة بين مخرجات التعليم الصناعى ومتطلبات سوق العمل .
- مشكلات خاصة بالمعلمين وأهمتها وجود عجز في بعض التخصصات مع وجود زيادة في تخصصات أخرى مما يضعف ميزان الأداء العام للمدرسة الصناعية ، ومن المشكلات أيضا وجود بعض المعلمين غير مدربين على استخدام الآلات والمعدات مما ضعف أداء طلابهم .
- مشكلات خاصة بالإدارة المدرسية أهمها ضعف الوعى عند بعض مديرى المدارس بأهداف التعليم الصناعى وضعف الإدارة في بعض المدارس الصناعية على القدرة الفاعلة في إدارة الوقت مما يضعف من تحقيق الأهداف المطلوبة .
- مشكلات مرتبطة بسوق العمل وأهمها افتقار المدارس الصناعية إلى الوعى بواقع سوق العمل ومتطلباته ، مع وجود بعض الضعف في ميزانية التعليم الصناعى مما يؤدى إلى ضعف إعداد المهارات والكفايات اللازمة لسوق العمل بالشكل المطلوب .
- مشكلات مرتبطة بالمشاركة المجتمعية وأهمها الضعف في إتاحة الفرص أمام الطلاب في التدريب العملى بشكل كافى داخل المصانع والمؤسسات المنتجة ، ووجود بعض القصور في التربية الأسرية والمدرسية في دعم العمل التعاونى والمشاركة المجتمعية بالصورة المطلوبة .

المحور الثالث : الإسهامات المتوقعة للمدرسة الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات

ويكون ذلك من خلال تفعيل الأدوار داخل المدرسة الصناعية وهى كالآتى :

- دور المعلم في غرس وتأصيل قيم المجتمع وتربية الضمير عند الطلاب ، وغرس الإحساس بالمسئولية ، وتشجيع الطلاب على حب العمل ، وتنمية القيم السامية مثل الانتماء ومسئوليات المواطنة وحب السلام الاجتماعى في عقل ووجدان الطلاب .
- دور المنهج الدراسى من خلال تعزيز روح المواطنة عند الطلاب ومعرفة الحقوق والواجبات ، التعبير عن هويتهم وحضارتهم فيما يقومون به من أعمال وتمارين عملية .
- دور الأنشطة المدرسية من خلال تحسين المستوى الأخلاقى والقيمى عند الطلاب ، مع إكساب الطلاب الاتجاهات السليمة نحو العمل والإنتاج ، تنمية وتعزيز روح العمل المجتمعى والمشاركة المجتمعية .
- دور الإدارة المدرسية من خلال توفير الإمكانيات المتاحة المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ المهمات ، توفير المناخ التعليمى المناسب لسير العملية التعليمية ، دعم وترسيخ روح الانتماء ومسئوليات المواطنة في شخصية طلابها بما يدعم العمل والإنتاج والمشاركة المجتمعية .

المحور الرابع : المدخلات القيمية لتنمية الروح الوطنية في شخصية طلاب المدرسة الثانوية الصناعية وانعكاساتها على قيم العمل والإنتاج وإنجاز المهمات

- مدخل توضيح القيم والذى يعمل على تطوير الذات الخلقية للطلاب وذلك عن طريق طرح موضوع قيمى والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة واحترامها والأخذ بالأفضل .

- مدخل التحليل القيمى والاجتماعى وهو يعمل على دعم التفكير المنطقى القائم على وجود قاعدة بيانات سليمة ومنطقية للقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة وخاصة في القضايا والمشكلات المطروحة ذات الصبغة الاجتماعية .
- مدخل النمو الخلقى وهو يعمل على توجيه السلوك الإنسانى ونجاح الحياة الإنسانية وهذا المدخل يضم القيم والمعتقدات الخلقية ويتوجه نحو إحكام المعايير الخلقية في المجتمع .
- بعض الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لموضوع الدراسة والتي يمكن استخدامها في المدرسة الثانوية الصناعية استراتيجية الحوار والمناقشة ، واستراتيجية العروض العملية ، واستراتيجية التعلم التعاونى ، واستراتيجية حل المشكلات .

نتائج الدراسة الميدانية :

انتهت الدراسة الميدانية إلى العديد من النتائج يمكن توضيحها على النحو التالى :

- هناك حالة من (الضعف – والقصور) في واقع قيام المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات .
- تواجه العديد من المشكلات التي تعوق المدرسة الثانوية الصناعية في القيام بدورها في تنمية روح الوطن في شخصية طلابها وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات ومن أهم هذه المشكلات المناخ المدرسى الذى لا يشجع على تنمية الاتجاهات الإيجابية التي تخدم الفرد والمجتمع ، النظرة السطحية إلى التعليم الفنى الصناعى أنه غير مفيد للطالب ولا يحقق له طموحاته ، قلة استخدام الأساليب العلمية في تثبيت القيم الوطنية في عقل ووجدان الطلاب ، قلة الوعى بأهمية العمل وقيمته ودوره في زيادة الإنتاج والمشاركة المجتمعية .
- من المتطلبات المقترحة لتفعيل دور التعليم الصناعى في تنمية روح الوطن في شخصية طلابه وانعكاساتها على قيم العمل وإنجاز المهمات : مهمات جديدة في رسالة التعليم الصناعى :

أ- تنمية وعى الطلاب بالبعد القومى والوطنى والحضارى في قيم العمل .
ب- رفع معايير الكفاءة والجودة في أداء المدارس الثانوية الصناعية .
ت- الاهتمام بترسيخ القيم الوطنية مثل الانتماء الوطنى ومسئوليات المواطنة وقيم السلام الاجتماعى في شخصية طلاب المدرسة الثانوية الصناعية .
ث- الاهتمام ببرامج التربية العسكرية لجميع طلاب المدارس الثانوية الصناعية بما يرسخ الروح الوطنية ويدعم قيم العمل والمشاركة لزيادة الإنتاج بما يسهم في المشاركة في التنمية الوطنية وبناء مستقبل مشترك (وطن واحد – شعب واحد) .

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصى الباحث بما يلى :

- ضرورة توجه المدرسة الثانوية الصناعية في السعي للقيام بدورها المنشود في تحقيق أسمى أهدافها وهو (بناء إنساء التنمية) في شخصية طلابها ، إنه الإنسان نموذج شخصية مصر الذى يعمل من أجل رفعة وطنه ، إنه المصرى (يؤمن بالوطن – ويقدس العمل) .
- تنمية الوعى بأهمية العمل وبذل الجهود ، والإدراك الجيد لأهمية العمل التطوعى والمشاركة المجتمعية لإعداد الشباب في المشاركة في التنمية الوطنية .

- ترسيخ قيم الانتماء ومسئوليات المواطنة (الحقوق – والواجبات) وأهمية تلك القيم السامية على الأمن الاجتماعى والوفاق الوطنى وبناء مستقبل الوطن .
- ضرورة قيام المدرسة الثانوية الصناعية بتفعيل دورها في تنمية وعى طلابها بالمضامين التربوية في قيم العمل (الكرامة ، الأمانة ، الواجب المقدس) بما يرسخ في عقل ووجدان الطلاب الآتى :

أ- أن الكرامة في قيم العمل هي التي تجمع بين كرامة الإنسان وكرامة المواطن .

ب- وأن الأمانة في قيم العمل هي التي تجمع بين شرف المسئولية وأخلاقيات الأمانة عند الإنسان في تعاملاته مع غيره من أبناء الوطن .

ت- وأن الواجب المقدس هو الذى يشير بوضوح إلى قيم الإيمان والوفاء بحق الوطن من خلال العمل الجاد والمثمر بما يسهم في التنمية الحضارية .

المراجع :

١- إبراهيم ، جمال الدين إبراهيم (١٩٩٧) : تقويم أثر منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس .

٢- أبو الوفاء ، جمال محمد (٢٠٠٣) : اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية ، الإسكندرية ، دار المعرفة .

٣- أبو عصبة ، مى فتحى حسن (٢٠٠٥) : مشكلات التعليم المهنى في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية .

٤- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠١) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، الإمارات ، العين ، دار الكتاب الجامعى .

٥- السيد ، وليد أبو بكر (٢٠١٠) : البعد الحضارى في قيم العمل ومدخل لتحديد دور التربية في صناعة التقدم في مصر ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ج٢ ، ع ٧٣.

٦- السيد ، وليد أبو بكر (٢٠١٠) : متطلبات تفعيل دور المدرسة الثانوية الصناعية في تنمية وعى طلابه بالبعد الحضارى في قيم العمل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٧- العجمى ، محمد حسنين (٢٠٠٧) : التربية وقضايا العصر ، الجيزة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

٨- الفرينى ، على حسن (١٩٨٦) : دراسة تحليلية لمقومات التربية السياسية في ضوء القرآن والسنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٩- الفقى ، عبد الرحمن فتحى (٢٠١٤) : متطلبات تفعيل دور المعلم للمواد المهنية بالمدارس الثانوية الصناعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٠-النجدى ، أحمد نجدى وآخرون (٢٠٠٠) : مهارات التدريس ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشروق.

١١-بدوى ، أحمد زكى (١٩٨٢) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان ، بيروت .

١٢-جاد ، محمد يوسف (٢٠١٦) : متطلبات تطوير التعليم الفني في مصر في ضوء استراتيجية التعليم الفني (٢٠١٢ – ٢٠١٧) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٣-حامد ، شعبان حامد (٢٠١٠) : تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المركز القومى للبحوث التربوية .
١٤-حمدان ، جمال حمدان (٢٠٠٠) : شخصية مصر ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب .
١٥-حنا ، تودرى مرقص (٢٠٢٠) : فلسفة التربية للدراسات العليا : كلية التربية ، جامعة المنصورة .
١٦-حنا ، تووردى مرقص (٢٠٠١) : التعليم وعالم العمل في الوطن العربى ، رؤية مستقبلية ، ربط الجامعة بالخريجين في مقر عملهم رؤية مستقبلية ، المؤتمر العلمى السنوي لكلية التربية ، جامعة المنصورة ، خلال الفترة ٣ – ٤ أبريل ٢٠٠١ .
١٧-خضر ، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠) : دور التعليم في تعزيز الانتماء ، القاهرة ، الدار المصرية للنشر .
١٨-ريان ، فكرى حسن (١٩٩٨) : النشاط المدرسى ، أسسه – أهدافه – وتطبيقاته ، القاهرة ، عالم الكتب .
١٩-زريق ، عبد القادر الزريق (٢٠٠٤) : آخر دواء الديمقراطية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع .
٢٠-سامى ، شيماء سامى (٢٠٠٦) : متطلبات تنمية الديمقراطية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
٢١-سمعان ، وهيب سمعان (١٩٨٥) : الإدارة المدرسية الحديثة ، القاهرة ، عالم الكتب .
٢٢-شحاتة ، حسن شحاته (٢٠٠٦) : دعوة حوار في الوطن العربى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
٢٣-شفيق ، هدير محمد محمد (٢٠١٣) : البعد القومى في رسالة التعليم مدخل لمواجهة إشكالية الغزو الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٢٤-شوقى ، فاروق شوقى (٢٠٠٠) : الأنشطة المدرسية ، الإسكندرية ، دار المعرفة .
٢٥-عبد السميع ، مصطفى عبد السميع محمد (٢٠٠٤) : المواطنة وتنميتها لدى طلاب التعليم قبل الجامعى ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث .
٢٦-عبد العزيز ، علاء أحمد (٢٠١٨) : تجويد التعليم الصناعى في ضوء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وبعض الخبرات الدولية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٢٧-عثمان ، عبد العزيز عثمان (٢٠٠٦) : أفكار للحوار ، القاهرة ، دار النشر .
٢٨-عزيز ، مجدى إبراهيم (٢٠٠٣) : تنظيمات حديثة للمناهج التربوية ، دعوة تعليم جديدة يواكب مجتمع المعرفة وعصر المعلومات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٢٩-عمار ، حامد عمار (١٩٩٢) : في بناء الإنسان العربى ، القاهرة ، دار سعادة الصباح.
٣٠-فؤاد ، عاطف فؤاد (١٩٨٥) : الصفوة المصرية ، وقضاياها ، انتماءاتها ، القاهرة ، دار المعارف .
٣١-ماهر ، ماجد ماهر (٢٠٠٦) : الشباب والقيم في عالم متغير ، دار الشروق للنشر .
٣٢-مكروم ، عبد الودود مكروم (٢٠٠٤) : القيم ومسئوليات المواطنة ، رؤية تربوية ، القاهرة ،دار الفكر العربى .
٣٣-مكروم ، عبد الودود مكروم (٢٠٠٤) : مصر في عيون شبابها مدخل دور الجامعة في تنمية الوعى بثقافة الديمقراطية ومسئوليات المواطنة المصرية ، ع٢٤ ، يناير .

٣٤-مكروم ، عبد الودود مكروم (٢٠٠٩) : المضامين القيمية في ثقافة الجودة مدخل لتأكيد البعد القومى في رسالة التعليم ، مؤتمر اتجاهات معاصرة في تطوير الأداء الجامعى ، جامعة المنصورة : مركز تطوير الأداء الجامعى ، من ١ – ٢ نوفمبر ٢٠٠٩ .
٣٥-مكروم ، عبد الودود مكروم (٢٠١٨) : شخصية مصر : المخزون الحضارى ، الفكر التربوى ، القاهرة ، دار الكتب المصرية .
٣٦-موسى ، فؤاد محمد (٢٠٠٢) : المناهج ومفهومها – عناصرها وتنظيماتها ، المنصورة ، مكتبة السلام .
٣٧-نخبة من المتخصصين (٢٠٠٨) : مبادئ علم الاجتماع ، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة .
٣٨-يوسف ، عبد الخالق يوسف (٢٠٠٤) : المواطنة لدى طلاب التعليم قبل الجامعى ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية والنفسية .
39- Angelina , Sandra (2007) : teaching for about citizenship civic educations in the united states Europe and titan in America international journal of social education , vol 22 , No2 .
40- Clark , Chris (2000) : Social work ethecs ptlitics principles praetice , New York , Macmillan publishing company .
41- Dewey , John (2007) : Teaching for about citizenship in a democratic society comparative view as of selected civic educators in the United States , Europe and titan in America